

## تعالى

تعالى فكلّ أماكننا تشكو غيابك!  
تعالى ؛ فالشوق أسرع إليّ من وصد بابك،  
تعالى — هنا والآن — فالدقائق استشرست،  
وصرتُ أركعُ لساعتي في كل نبضة.  
تعالى قبل جرف الريح لعطرك عن خشب المصاطب،  
وقبل أن تجفّ بقايا قهوتك الأخيرة.  
تعالى فالمكتبات قد بكت أحبارها؛  
وهذه الشوارع أنكرت خطواتي.  
تعالى ؛

فحتى وجوه لصوص الحدائق قد نوت،  
فماذا سيسرقون الآن..  
.. وكل خزائن قلبي معك؟